المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 04-12-2006
الصفحـات : 12
العـــدد : 14042
المسلسل : 89

المطلوبون وجدوا لهم مدخلاً للمملكة بعد أن تلقوا التدريبات والتوجيهات من قواعد الإرهاب في الخارج

الأمير نايف: «الخلايا السبع» أوشكت على تنفيذ عمليات إرهابية واغتيالات.. ومصممون على إفشال أي عمل إجرامي ضد المملكة

من يقف وراءهم عدو للإسلام حتى لو كانت واجهته إسلامية كما يقولون

أردنا ايصال رسالة لأسر المطلوبين في الخارج برغبتنا في عودة أبنائهم من الخطأ إلى الصواب

مسيرة «إعلان البراءة» في الحج مرفوضة ولا نقبلها أبداً

منح خادم الحرمين جائزة خدمة السنة ليس لأن الجائزة في بلده
أو لأن مقدمها أحد جنوده ولكن هو يستحقها لأنه يحكمها في الأمور كلها

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 04-12-2006 العـــدد : 14042
الصفحـات : 12 المسلسل : 89

تغطية - أحمد الجميعة،
علي الشري:

■ نوه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - لجائزة سموه العالمية للسنة النبوية والدراسات الاسلامية المعاصرة.

وقال في حديث للإعلاميين عقب رعاية سمو ولي العهد يوم امس لحفل جائزة سموه في دورته الثانية: اننا نرجو من الله سبحانه وتعالى ان نجعل فيما نقدم الخير - إن شاء الله - وان نخدم به الاسلام والمسلمين في مجال السنة النبوية المطهرة، لا سيما بعد تزايد التعرض على شخص الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، فكان واجبنا أن ندعم تحرك علماء المسلمين ليقولوا بعلمهم ما يبين الحقائق للأمة الاسلامية والعالم عموماً، وهذا ما تهدف اليه الجائزة، - وإن شاء الله - وبعون من الله، ثم من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده، ومن علماء المسلمين سنحقق الاهداف المرجوة من هذه الجائزة.

وحول تقديم جائزة خدمة السنة النبوية لمقام خادم الحرمين الشريفين، وهل هناك توجه لدى الجائزة لمنحها مستقبلاً لزعماء ورؤساء دول، أوضح الأمير نايف: أن منح الجائزة تخضع لعملية تقييم من قبل مجلس الجائزة، ومن قبل رجال مخلصين لتقديمها لمن يستحقها، مشيراً الى اننا لم نقدم هذه الجائزة لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين لأن الجائزة في بلده، او لأن مقدمها هو أحد جنوده، فنحن قدمناها لأن خادم الحرمين الشريفين هو الذي يخدم السنة النبوية، وهو الذي يحكمها في كل الامور، ولذلك وجدنا انه هو أول من يستحق الجائزة، فعلى هذا الاساس يكون تقييم منح الجائزة لمن يستحقها.

(المطلوبون الأجانب)

وعن البيان الصادر من وزارة الداخلية يوم امس الاول حول القبض على (١٣٦) مطلوباً في عدد من المناطق، ووجود عدد من العناصر الاجنبية التي يتضمنها البيان وكيفية دخولهم للمملكة، أكد سمو الأمير نايف أن دخول المملكة ليس بالأمر الصعب، فالمملكة بلد مفتوح، وخصوصاً من حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار، فليس هناك منع لأي شخص إلا من دون اسمه في قائمة الترقب، وهذه العناصر الاجنبية لابد وان يجدوا لهم مدخلاً للعودة الى المملكة، وللاسف انهم كما يخرجون يعودون، فالسفر متاح لكل مواطن سعودي يريد السفر لأي بلد، فهم يسافرون الى هذه البلدان، ومنها يذهبون الى أماكن التدريب، وقواعد الارهاب، ويأخذوا التوجيه والتدريب ثم يعودوا، فيفعلون ما يفعلون من الاساءة لدينهم ووطنهم.

(الجهات الخارجية)

وفي سؤال عن الجهات الخارجية التي تقف خلفهم، أجاب سمو الأمير نايف: من يقف وراءهم لاشك انه عدو للاسلام والمسلمين، حتى لو كانت الواجهة اسلامية كما يقولون، فلا يمكن ان يفعل هذا الفعل انسان في قلبه ذرة من إيمان بأي حال من الاحوال، ولكن قد يكون الزمن كفيلا بالكشف عن من يقف وراء هذه الافعال الارهابية ضد الاسلام والمسلمين.

(تقييم الجائزة)

وفي سؤال آخر عن أهمية تشكيل لجنة تضم علماء واساتذة جامعات وخبراء لتقييم اداء الجائزة لمواكبة تطلعات سموه وتحقيق اهداف الجائزة، اوضح الأمير نايف: اننا نستعين بهؤلاء دائماً لتقييم ما يقدم من دراسات وابحاث، وتمر على عدد كبير من العلماء، ثم اننا نرحب بأي ملاحظة تأتينا من أي عالم له مكانته العلمية في العالم الاسلامي، ثم إن مجلس الجائزة كذلك يوجد به علماء أجلاء على مستوى عال يستطيعون ان يقيموا كل الاعمال المقدمة للجائزة بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، ويجنبها الخلل - إن شاء الله -.

(اهداف الجائزة)

وعن دور الجائزة في التصدي للحملات الاعلامية المغرضة

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	04-12-2006	العـــدد :	14042
الصفحـات :	12	المسلسل :	89

الأمير نايف خلال حديثه للإعلاميين

ضد العالم الإسلامي، اجاب سموه:

لا يوجد أكثر من أن نشحذ همم العلماء الذين هم مسؤولون عن هذا الأمر، ونشجعهم على الأبحاث في كل أمر من الأمور، مشيراً سموه الى ان احد الفائزين بالجائزة في هذه الدورة وهو الدكتور محمد وقيع الله (سوداني الجنسية) قد قدم بحثاً عن الاسلام في المناهج الغربية، وهو موضوع له أهميته في هذا المجال والهدف التي تسعى الجائزة لتحقيقه وهو توضيح صورة الاسلام في الغرب، كذلك فإن ما نحصل عليه من أبحاث هي بالمئات، ولكن ما يستحق الجائزة هو قليل، مع اهتمامنا بالأبحاث التي لم ترق للجائزة، موضحاً سموه انه مع الوقت نقول اننا قمنا بتغطية كل شأن من شؤون الحياة ونظرة الاسلام لها، وخصوصاً في مجال السنة النبوية التي هي المصدر الثاني للمسلمين في حياتهم وعباداتهم ودنياهم.

اجتماع امراء المناطق

وحول اجتماع امراء المناطق برئاسة سموه مؤخراً، وهل هناك توجه في زيادة عدد هذه المناطق، أوضح الأمير نايف: ليس هناك شيء يتعلق بالمناطق وراحة المواطنين وخدمتهم، إلا ويبحثه امراء المناطق، ولكن ليس هناك شيء محدد، وهذه الأمور نحن نجتهد فيها، ونعرضها لصاحب القرار خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وهو يوجهنا بأن نستمر في هذا البحث، او ننظر فيه بشكل آخر.

توضيح الأمير نايف

وفي سؤال لـ«الرياض» حول توضيح تصريح سموه بقوله: ان «من يقف وراء العناصر الارهابية في المملكة هو عدو للاسلام والمسلمين، حتى لو كانت الواجهة اسلامية كما يقولون».

فماذا تقصد سمو الأمير بالواجهة الإسلامية اهل هم مثلاً دول او جهات اسلامية ام اشخاص؟ أجاب سمو الأمير نايف: انا لا أقصد أحداً بعينه، ولكن اقول ان الزمن قادر على ان يكشف من وراء هؤلاء، أما العمل فلا يختلف عليه اثنان انه ضد الإسلام والمسلمون، وله اهداف سياسية واقتصادية، ومقصود به ان يعمل المسلمين ضد المسلمين، ويقتل بعضهم بعضاً، ويبقى الأمر ليعود لغير المسلمين.

قائمة جديدة للمطلوبين!

وفي سؤال ثان لـ«الرياض» عن عزم وزارة الداخلية اعلان قائمة جديدة للمطلوبين قريباً، قال سموه: نحن على كل حال لم نقل في السابق ولم نقل الآن أننا انتهينا منهم، نعم هناك مطلوبون، والأجهزة الأمنية تتابع، - وان شاء الله - سنستطيع بعون الله على افشال أي عمل اجرامي ضد المملكة، لأن هذه المجموعات او الخلايا السبع التي اعلنها البيان كانوا فعلاً مخططين لتنفيذ اعمال، وكانوا على وشك ان ينفذوها، ولكن بعون الله وتوفيقه، ثم قدرة رجال الأمن هي التي كشفتهم.

وفي سؤال آخر لـ«الرياض» حول آلية تسليم المطلوبين في الخارج، كما تضمنه بيان الداخلية يوم امس الاول من خلال ممثليات خادم الحرمين في الخارج، او ابلاغ اهاليهم، وهل هو كاف للوصول الى هؤلاء المطلوبين ام ان المملكة بحاجة الى تعاون دولي في هذا الشأن، اوضح سمو وزير الداخلية نحن نقول ونعلن ونحن صادقون، وترحب بمن يعود للحق، فأردنا ان توجه رسالة واضحة لأسرهم، اننا نرحب في اعادة ابنائهم الى جادة الصواب والحق، وان نبلغهم اذا عادوا سيكونوا - ان شاء الله - عائدين من الخطأ الى الصواب.

وفي سؤال رابع لـ«الرياض» عن العملية الانتحارية التي اعلن عنها بيان وزارة الداخلية يوم امس الاول، هل كان مكان التنفيذ في مدينة الرياض كما تناقلته بعض وسائل الاعلام، اوضح سموه: ان اماكنهم متعددة، كما ان لديهم عمليات اغتيال، وعمليات اخرى.

وعن موقف وزارة الداخلية من بعض الممارسات المخالفة في موسم الحج، ومن ذلك اعلان البراءة، اكد سمو الأمير نايف على ان الحج له مناسك محددة، وما زاد عنها فهو امر مرفوض وغير مقبول.